

القرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥/١١/١٩٨٨؛ كما تناولت خطة التحرك السياسي التي بدأت م.ت.ف. بتنفيذها منذ اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، والاضاع داخل فلسطين المحتلة، وتصاعد حملات القمع الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني. وعقد عرفات ومبارك، عقب اجتماعهما، مؤتمراً صحافياً اكد فيه الاتفاق بين مصر وم.ت.ف. على التنسيق والعمل المشترك على الصعيدين، العربي والدولي، لعقد المؤتمر الدولي الفاعل للسلام في الشرق الاوسط. كما اكد ان زيارة عرفات للاردن ستمت في وقت قريب (وفا، ٢٢/١١/١٩٨٨).

• شهدت الارض المحتلة مواجهات عنيفة، بين المواطنين وقوات الاحتلال، سقط خلالها عدد كبير من الفلسطينيين جرحى، فيما اعتقلت سلطات الاحتلال عدداً آخر، وهدمت منازل عربية. وقد تركزت هذه المواجهات في رام الله وقلنديا وبيت لحم وبيت ساحور ومخيم العزة وقرى شعشوبونه وارطاس ونحالين وحنة وعزّون وباقية الحطب وزيتا وعنبتا وصوريف واذنا وبني نعيم ومخيم بلاطة، ومدن جنين وقلقيلية والخليل ونابلس. وشهدت مدن قطاع غزة وقراه ومخيماته تظاهرات طالبية وجماعية تخللتها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال (الدستور، ٢٢/١١/١٩٨٨).

• سلّمت الى القنصليات الغربية في القدس المحتلة وثيقة وقّعتها عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية تدعو الى الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة. وطلبت الوثيقة من قناصل هذه الدول ان تعترف بلادهم بهذه الدولة (وفا، ٢٢/١١/١٩٨٨).

• قُدّمت ملفات اتهام ضد أربعة مواطنين عرب من قرية الطيبة، في المثلث، الى محكمة الصلح في كفار سابا، بتهمة القيام بمقاومة رجال الشرطة في اثناء القيام بهدم ١٥ منزلاً، أقيمت دون ترخيص في القرية (هأرتس، ٢٢/١١/١٩٨٨).

• أصدر بيان فلسطيني - جزائري مشترك، عقب الزيارة التي قام بها الى الجزائر، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. وقد اوجز البيان مجرى المحادثات الفلسطينية - الجزائرية التي تمت خلال الزيارة، وعكس تقويم الطرفين الايجابي لاعلان قيام الدولة الفلسطينية ولردود الفعل العربية والدولية ازاءه (وفا، ٢٢/١١/١٩٨٨).

تدمير انسانياتهم...». كذلك تحدث عن بهيمية المجتمع الاسرائيلي ازاء ما يجري في المناطق المحتلة، وعن الاتفاق على عدم القدرة على فعل أي شيء. وذكر ان اليهود يقومون بتدمير جسد المواطن العربي ويقطعون، وفي الوقت عينه، انفس الانسان الاسرائيلي (يديعوت احرونوت، ٢١/١١/١٩٨٨).

• في ختام الزيارة التي قام بها الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيفوف، الى الهند، عبّر بيان مشترك، هندي - سوفياتي، عن ارتياح الجانبين للاعتدال والواقعية اللذين اظهروهما المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة؛ كما عبّر البيان عن دعمهما اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وأبديا قلقهما ازاء تزايد سباق التسلّح في الشرق الاوسط (الحياة، ٢١/١١/١٩٨٨).

• قال رئيس وزراء فرنسا السابق، بيار موروا، خلال زيارته لمدينة صغد، انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية، لكن، في الوقت ذاته، يجب ضمان حدود آمنة لاسرائيل (دافار، ٢١/١١/١٩٨٨).

• حذّر اصدقاء اسرائيل في مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين من التبعات الخطرة المترتبة على العلاقات الاسرائيلية - الاميركية، في حال سحب الجالية اليهودية تأييدها السياسي والاقتصادي لاسرائيل، كرد على تعديل قانون «من هو اليهودي»؟ (دافار، ٢١/١١/١٩٨٨).

١٩٨٨/١١/٢١

• اجري رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الموجود في زيارة للقاهرة، مكالمة هاتفية مع الملك الاردني حسين، في عمان، وتبادل معه الرأي حول التطورات الاخيرة. وقدم عرفات الشكر الى الملك على الموقف الاردني المساند لـ م.ت.ف. ولقضية الشعب العربي الفلسطيني. وهنأ الملك عرفات على نتائج المجلس الوطني الفلسطيني والقرارات الايجابية التي صدرت عنه. وأكد الملك دعم الاردن الكامل للمنظمة وللمسيرة القومية في دعم الشعب العربي الفلسطيني لتحقيق اهدافه وغاياته الوطنية (الدستور، ٢٢/١١/١٩٨٨).

• اجري رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. مباحثات، في القاهرة، مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقد تناولت المباحثات، التي دامت ساعتين،